

## (٨) شرح منظومة سلم الوصول إلى علم الأصول للعلامة حافظ بن

### أحمد الحكمي

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين على نبينا محمد وعلیه السلام وصحبه اجمعين وبعد هذا هو المجلس الثامن من مجالس القراءة تعلیق على نظم سلم الوصول الى علم الوصول العلامة الشيخ حافظ ابن احمد الحكمي رحمه الله تعالى - 00:00:00  
كنا قد بدأنا في ذكر بيان نوع الثاني وهو توحيد الطلب والقصد ووقفنا على قوله وبشروط سبعة قد قيدت فنبأ على بركة الله تعالى.

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:00:20  
على الله وصحبه اجمعين. اما بعد اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين ولجميع المسلمين. قال الناظم العلامة حافظ ابن احمد الحكمي رحمه الله تعالى وبشروط سبعة قد قيدت وفي نصوص الوحي حقا وردت فانه لم ينتفع قائلها بالنطق الا حيث - 00:00:40  
ويستكملاها العلم واليقين والقبول والانقياد والانقياد تدري ما اقول والصدق والاخلاص والمحبة وفلك الله لما احبه قوله رحمه الله بشرط سبعة قد قيدت يعني ان توحيد الالهية التي هي منطق لا اله الا الله هذه الكلمة هي يعني كلمة لا اله الا الله - 00:01:09  
هذه لها سبعة شروط. ولا اله الا الله هو من طوق توحيد الالهية فكلمة لا اله الا الله تعني لا معبود حق الا الله. من اين استفاد العلماء رحهم الله تعالى - 00:01:49

شروط لا اله الا الله. استفادوها من كلمة اشهد. من كلمة اشهد لان المسلم حينما يقول اشهد ان لا اله الا الله. معنى هذا ان هذه الشهادات لا بد ان - 00:02:09

كن متطرفة لمعاني وشروط الشاهد. لا بد ان تكون المشهود اه اهله والمشهود به لابد ان يكون موجودا في كلمة اشهد فلا يصح اصلا ان يقول انسان انا اشهد الا وشروط الشهادة متوفرة في - 00:02:29  
ولذلك نجد ان هذه الشروط التي ذكرها المصنف رحمه الله هي موجودة في اي شهادة موجدة لا اله الا الله. اي شهادة يشهد بها الشاهد لان هذه الشروط مأخوذة من كلمة اشهد - 00:02:55

فاما لا بد للشاهد ان يكون قد اوجد في نفسه هذه المعاني السبعة التي هي قيدت شهادة الشاهدين. وبشروط سبعة قد قيدت. قيدت من اي ناحية؟ قيدت من الناحية العقلية ومن الناحية العقلية. اذا نقلوا وعقولا لابد للشاهد ان يكون على - 00:03:15  
وصف معين لابد للشاهد ان يكون متصفها بصفات معينة. وفي نصوص الوحي حقا وردت يعني هذه الشروط السبعة المقيدة للشهادة ليست هي عرفية عقلية فقط بل هي في نصوص الوحي اه ثابتة واردة. وفي نصوص الوحي سواء كان النص متنوا - 00:03:45  
والقرآن او كان النص غير متنلو كالسنة. حقا والحق معناه الثابت حق هو الثابت المتقرر. وردت يعني جاءت وثبتت باسانيد ايهاء او باسانيد آآمتواترة. ثم قال رحمه الله فانه الفاه - 00:04:15

مرتبة على هذه الشروط وفي نصوص الوحي حقا وردت فانه يعني من الناحية النصية نجد ان الشارع رتب ان هذه الشهادة لا تقبل الا بهذه الشروط. اي بهذه النصوص يقينا - 00:04:45

باتت هذا الشأن هنا ظمير هنا ظمير الشأن فانه اي فان الشأن هو ما يرجع الى شيء معين ما هو الفرق بين ظمير وضمير الشأن؟  
ضمير لابد له من عود مذكور او مظمر مشار اليه - 00:05:12

اما ضمير الشأن لا يعود الا الى شيء لها معنوي هنا تقول فانه اي فان الشأن ما هو هذا الشأن؟ ان هذه النصوص جاءت ودللت على

ماذا؟ لم ينتفع قائلها لا ينتفع قائلها - 00:05:32

بالنطق كما يفهم بعض الجهال ان مجرد النطق بـلا الله الا الله كافية. طيب لو كان مجرد النطق بـلا الله ان الله كافية لكان المنافقون مسلمين. مع انهم يقولون لا الله الا الله. لكان المستشرقون على - 00:05:52

دعهم منتفعون ومعلوم ان المستشرقين لا ينتفعون بـلا الله الا الله. مجرد القول بـلا الله الا الله لا ينفع لذلك قال فانه لم ينتفع قائلها بالنطق الا حيث يستكملاها. يستكمل - 00:06:12

معاني هذه الشهادة. ما هي هذه اه حيث يستكملاها يستكمل شروط هذه الشهادة. ما هي هذه الشروط التي قال عنها المصنف هي سبعة نعدها معا اولا ثم نذكر معانيها ثانيا. اولا العلم رقم واحد - 00:06:34

اليقين رقم اثنين والقبول رقم ثلاثة والانقياد رقم اربعة والصدق رقم خمسة والاخلاص رقم ستة والمحبة رقم سبعة هذه هي شروط الشهادة. هذه هي شروط ايش؟ الشهادة. وبعض العلماء يختصرها يقول شروط - 00:06:54

لا الله الا الله. هاي شروط شهادة ان لا الله الا الله فمن شهد ان لا الله الا الله لابد ان تكون هذه المعاني موجودة. اما العلم فمعناه معناه العلم بمعناها. بمعنى لا الله الا الله. المنافي للجهل - 00:07:19

بها وبمقتضاهما نضرب مثال لو جاء انسان من الهند بوذى مثلا قلت له قل لا الله الا الله قال لا الله الا الله الله وبعد قليل خرج وسوى هكذا ليودا. هل هذا اسلم؟ ما اسلم. قلت له تعال انت اسلمت قلت لا الله الا الله - 00:07:44

قال انا ما ادرى وش معنى لا الله الا الله؟ هذا ما اسلم. لانه لا بد من العلم ما هو العلم المطلوب هنا؟ ليس العلم يعني تعرف الدين كله لا العلم الذي هو شرط هنا هو ان تعلم العلم الذي به تدرك - 00:08:08

معنى لا الله الا الله. لا معبود حق الا الله. المنافي للجهل بمعناها وبمقتضياتها لا تكون جاحد تقول لا الله الا الله وبعد الصنم هذا ما ما هو عالم لذلك قال الله عز وجل انتبهوا شوفوا منين جاب الدليل - 00:08:28

الا من شهد بالحق وهم يعلمون. وهم ايش؟ يعلمون. يعلمون معنى ما يشهدون به يعلمون معنى ما يشهدون به. يعلمون معنى هذه الشهادة. قال الله عز وجل فاعلم انه لا الله الا الله. بمجرد النطق ما يكفي. الشرط الثاني اليقين. واليقين معناه - 00:08:50

انتبه معناه ثبوت الحق وتقرره في القلب. اليقين معناه ثبوت الحق وتقرره في القلب والقدر الكافي منه هو الذي ينتفي معه الشك القدر الكافي منه هو الذي ينتفي معه الشك. والري. بمعنى يقول اشهد ان لا - 00:09:20

لا الله الا الله. قلنا طيب وعيسى ما يستحق العبادة؟ قال ما ادرى. اذا هذا ما عنده يقين لا ينتفع. لا بد ان يستيقن انه لا احد يستحق العبادة الا الله - 00:09:50

علي الاعلى جل في علاه. اليقين المنافي للشك. المنافي للريب. لذلك ذكر الله او حال المنافقين والكافار قال فهم في ريبهم يتربدون. هذا حالهم. ها قال ايه ان نظن الا ظنا وما نحن بمستيقنين. هذا حال المشركين. اما المؤمن المؤمن كما قال - 00:10:10

الله عز وجل عننبيه اني على بينة من ربى. المؤمن يستيقن ان هذا حق يقين من الله ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. يشهد ان لا الله الا الله - 00:10:40

لا يدخل في قلبه ادنى شك ان اي مخلوق لا يستحق العبادة البتة. مهما كانت درجته ومهما ارتفع مقامه. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم من قال لا الله الا الله مستيقنا - 00:11:00

بها قلبه دخل الجنة. اه. مستيقنا بها قلبه دخل الجنة. الشرط الثالث القبول. والقبول معناه يعني اه ان الانسان يقبل معنى هذه الكلمة وما يتربت عليها. يقبل معنى هذه الكلمة وما يتربت عليها - 00:11:20

واقل درجات القبول واقل درجات القبول الذي هو شرط ان لا يرد الا يرد مقتضى هذه الكلمة ولا معنى هذه الكلمة. فاذا جاء انسان وقال لا الله الا الله. قلنا ايش معناه - 00:11:50

قال اعلم لا معبود حق الا الله. مستيقن قال مستيقن تقبل بمقتضى هذه الكلمة؟ قال اقبل طيب ما ترد شيء من مقتضياتها؟ قال ما ارد بعدين شفته بعد شوي يذبح لغير الله. قول له تعال وين القبول؟ القبول معناه انك تقبل - 00:12:17

معنى هذه الكلمة واقل ذلك انت لا ترد شيئاً من مقتضى هذه الكلمة. انت الان قبلت علمت وتيقنت لكن قبولك فيه شيء ولذلك انتم تعلمون ابو طالب يعلم معنى لا اله الا الله ويستيقن بان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:44

الحق. ما الذي جعله لا يدخل الاسلام؟ بعض الناس الجهلة يظنون انه لانه لم ينطق فقط لا هو لم ينطق لانه يعلم انه ان نطق بالشهادة لزمه القبول ولزمه الانقياد. هو ما يريد ان يقبل وينقاد - 00:13:10

ما الدليل انه يعلم؟ اسمع الى بيته وهو يقول وقد علمت بان دين محمد من خير في اديان البرية دينا. عنده علم ولا لا؟ عندي. عندي علم. ما الذي جعله ليس مسلماً؟ انه لم يقبل - 00:13:31

هذه الكلمة ومقتضاها فقال لولا الملامة او حذاري مشبة لوجدتنى بذلك سمحا مبينة او لوجدتنى سمحا بذلك مبينا. اذا القبول فهمنا معناها. والانقياد اصل الانقياد انما يطلق على الانقياد الفعلى. الانقياد الفعلى - 00:13:51

القبول اه اقرب الى العلم والعمل القلبي والانقياد اقرب الى العمل والمقصود بالانقياد هو ان الانسان ينقاد يقول لا الله الا الله فيعبد الله ينقاد يقول لا الله - 00:14:21

الله اذا لا يعبد غير الله. ينقاد لمعنى هذه الكلمة ومقتضاها. واقل الانقياد درجات الانقياد لصحة هذا الشر هو ان يكون معه انقياد لا يكون معه لا يكون معه ايش؟ ها - 00:14:41

عدم القبول عدم قبول عدم القبول؟ لا. ايوا احستت. لا يكون معه انفا لا يكون معه ترك يعني تقول له يقول اشهد ان لا الله الا الله. ثم بعد ذلك يقول يا بدوي المدد لينقاد - 00:15:07

ليش؟ ما تعلم ان الله هو المعبود بحق؟ قال والله اعلم. ما تقبل؟ قال اقبل. والله قلبي مستيقظ. طب ليش تقول يا بدوي قال والله ها اشوف الناس كلهم يقولون هكذا ما ينقاد لمعنى هذه الكلمة. اذا القبول - 00:15:28

لابد انك تقبل ولا ترد. الانقياد لا بد ان تنقاد ولا تتکبر ولا يحصل في قلبك الانفة لا لذلك الله عز وجل اخبر عن فرعون انه مستيقن بصحة التوحيد. قال وجحدوا بها واستيقننها انفسهم. طيب ماذا - 00:15:48

استيقنن انفسهم ليش ما هم مسلمين؟ اسمع ظلما وعلوا. ها علوا هذا هو عدم الانقياد هذا الذي سبب له قال فارسي ما اقول فارسي ما اقول. ولذلك نحن نعلم ان المنافقون - 00:16:15

حين يعلمون ان اه الشهادة هذه هي معناها لا معبود حق الا الله لكنهم لا يقبلون معانيها. وبعض الكفار عنده علم وعنده يقين وعنده قبول. ها لكنه لا ينقاد يقول والله اللي جاء به محمد زين مثل بعض المستشرقيين اليوم يقول ما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم شيء زين - 00:16:35

شيء طيب. لماذا اذن لا تنقاد؟ خوف من الكرسي خوف من المنصب خوف من اي شيء يجعله لا ينقاد خامس قال الصدق والصدق معناه ان الانسان يقول هذه الكلمة صادقة - 00:17:05

ان لا كاذبة. ولذلك المنافقون كانوا يقولون هذه الكلمة. لكنهم في قراره انفسهم كانوا يكذبون بها. قال الله عز وجل عنهم اذا جاءكم المنافقون قالوا نشهد انك رسول الله. نشهد انك رسول الله. والله يعلم انك رسوله. والله يشهد - 00:17:25  
ان المنافقين لاذبون. اذا شهدوا لكن كانت هذه الشهادة ليست عن صدق في قرار قتل انفسهم ولذلك الصدق الذي هو شرط من شروط الشهادة هو ان تصدر هذه الشهادة عن صدق من القلب لا لاجل - 00:17:55

ناصب ولا لاجل الدنيا ولا لاجل الزواج ولا لاجل الناس. لذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم من قال لا الله الا وصدق من قلبه دخل الجنة صدقا من قلبه. واما الاخلاص فان هذه الكلمة كلمة لا الله الا الله تسمى بكلمة - 00:18:17

الاخلاص وتسمى بشهادة الاخلاص. لانها تخلص صاحبها من العبودية لغير الله لانه يعلم لا معبود حق الا الله. وتخلص صاحبها من العمل لغير الله لانه يعلم انه لا ثواب ولا عقاب الا عند الله. فيتخلص من الشرك ومن الرياء - 00:18:40  
اذا الاخلاص من شروط هذه الكلمة من شروط الشهادة ان تكون مخلصا لا يقول الرجل لا الله الا ان الله لاجل الناس لا يقول لا الله الا الله لاجل الطمع في الدنيا والمال كحال المنافقين. ولذلك - 00:19:08

قال الله عز وجل في القرآن الكريم وما امرنا لا يعبدوا الله مخلصين له الدين. مخلصين له الدين وقد سمي ابن عباس رضي الله تعالى عنها هذه الكلمة بكلمة الاخلاص. وسماها مجاهد بكلمة - [00:19:31](#)

الاخلاص وسماها عمر بكلمة الاخلاص. وسماها عكرمة بكلمة الاخلاص. عفوا سفيان ابن عيين المكي سماها بكلمة الاخلاص. قال والاخلاص والمحبة شرط في هذه الشهادة. اي معنى المحبة؟ بعض الناس يستشكل هذا. يعني - [00:19:51](#) شفنا انسان قلنا تعال انت عارف معنى لا اله الا الله؟ قال نعم. لا معبد حق الا الله. ممتاز مشتق؟ قال مشتيقن. تقبل ان تقولها؟ قال اقبل ان اقولها. تنقاد لمقتضاه؟ قال انقضاض - [00:20:21](#)

تضع انت صادق؟ قال صادق مخلص ما تريده شيء؟ قال مخلص. يلا تعال قولها. قال ما ابي اقولها مسكون اثنين بالقوة اغصبوه غصبوه حتى يقول لا الله الا الله وهو ليس محبًا للقولها - [00:20:41](#)

مبغض لان يقولها اما مبغض لقولها او مبغض انتبه لما يتربى عليها. او مبغض لمعناها طيب قد يقول قال كيف يكون يعلم انه حق ويبغض هذا موجود عند بعض الناس. انا اضرب لكم مثال. بعض الناس يرى سيارة فارهة عند انسان. يستيقن انها سيارة - [00:21:00](#) ما عنده شك ومع ذلك يقول في نفسه الامارة بالسوء الحاسدة اعاذنا الله واياكم من الحسد ومن الشح والبخل يقول في نفسه اخ اخ لو السيارة هذي مهو بلفلان. اخر السيارة هذى لو اقدر اخذها. يبغض ان تكون السيارة له. وهي سيارته. هذا متصور - [00:21:29](#) اذا معنى هذا الكلام ان المحبة في شهادة الاخلاص شرط تقولها وانت تحب الا يعبد الا الله. تقولها وانت محب لمعنى لا الله الا الله. تقولها وانت محب لمقتضى لا الله الا الله. اذا اقل شيء شرط في شهادة ان لا الله الا الله هو ان - [00:21:53](#)

ان لا يكون في قلبك بغض ان لا يكون في قلبك بغض لهذه الكلمة ومعناها ومقتضها واضح؟ لا يكون في قلبك بغض لهذه الكلمة ومعناها او مقتضى. هذا معنى محبة. ولذلك الله عز وجل وصف المحبين له فقال ومن الناس من يتخذ من دون الله - [00:22:23](#) يحبونهم كحب الله. والذين امنوا اشد حبا لله. يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه. اذلة على المؤمنين اعزه على الكافرين في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم. ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم. نسأل الله من فضله العظيم - [00:22:52](#)

ثم قال وفقك الله لما احبه. آ قد يقول قائل هل هذه شروط تامة او قاصرة. الصواب ان هذه الشروط تامة. قد علم بالاستقراء التام قد علم بالاستقراء التام. فمن زاد شرطا ثامنا او تاسعا فيه نظر - [00:23:22](#)

وقد زاد بعض العلماء شرط الكفر بما يعبد من دون الله. والصواب ان هذا ليس شرطا. بل هو من اركان لا الله الا الله. لانك لما تقول لا الله الا الله معناها انت تکفر بكل شيء يعبد من دون الله - [00:23:52](#)

هذه شروط دل عليها الاستقراء التام لو سألكم الشيخ محمد حزام وقلنا له ان الفقهاء يقولون شروط الصلاة ستة. هل جاء بهذه عباره شروط الصلاة ستة اية في كتاب الله ياشيخ محمد او حدث شوف كيف لا اية ولا احاديث ومع ذلك العلماء متفقون - [00:24:12](#) على هذه الشروط. ليش؟ لأن القاعدة ان الشروط تستقرأ في النصوص وتستتبع ثم تجمع فان كان الجمع تاما والاستقراء تاما تكون هذه الشروط صحيحة اذا لا يأتي انسان غبي ويقول منين جبته بشروط لا الله الا الله؟ ما جاء لا في القرآن ولا في السنة. نقول طيب انت منين جبتو شروط الصلاة - [00:24:39](#)

شروط الصيام الذي قال لا صلاة الا بظهوره. هو الذي قال من قال لا الله الا الله مستيقنا بها قلبه. ولا لا؟ اوليس الله جل في علاه هو الذي قال الا من شهد - [00:25:09](#)

حق وهم جهال ولا هم يعلمون وهم يعلمون اوليس الله يقول فاعلم انه لا الله الا الله اذا كان اذا لم يكن هذه دالة على الشرطية فاي شيء سيدل على الشرطية؟ هنا احب ان اذكر لكم شيء. الان علمنا وتعلمنا شروط هذه الشهادة - [00:25:29](#)

شروط هذه الشهادة تعلمها واحد اثنين ثلاثة اربعة خمس ست سبع عدا العلم بها ليس من من شروط الدخول في اسراء انتبهوا ليس من شروط الدخول في الاسلام عدها وانما من شروط الدخول في الاسلام - [00:25:57](#)

العمل بمقتضها بس اضرب لكم مثال لو انسان اسلم جاء يريد ان يصلني فقال لنا علمني شروط الصلاة قلنا له تعال انت الحين توک

مسلم وتعليم شروط الصلاة شرطا بحاجة الى - 00:26:17

الحين الوقت وقت الصلاة يبقي يطلع تعالى مثل ما انا اصلني ان تتوضأ اوصل توضأ اتى بشرط من شروط الصلاة وهو لا يعلم منتبه الان ها قلت هذا الوضوء للبد من هون في الصلاة - 00:26:37

طيب توضأ الرجل قلت له استقبل القبلة استقبل القبلة هو ما يعلم ان استقبال القبلة شر. قلت له ثيابك طاهرة؟ قال طاهر بدنك طايير؟ قال طايير المكان مسجد طاهر. الحمد لله. الوقت داخل ؟ الحمد لله. شوط كلها موجودة بس هو ما يدربي. لكنه - 00:26:57 فعلها بايش؟ بدون ان يعلم ان العد واحد اثنين ثلاث اربع خمس ست سبع فصل صلاته صحيحة من قال اشهد ان لا الله الا الله وليس في قلبه ما يناقض هذه الشروط فالعلم بها بهذه - 00:27:17

شروط عدا ليس لازم. المهم ان تكون المعاني موجودة. مثل انسان حين لو شفنا شايب من الشيبان يصلى. لو سأله ياشيخ حسين كم شروط الصلاة؟ يمكن يقول لك ما اعرف. يمكن ما يعرف الا من شروط الصلاة عدا الاشنو؟ الا الوضوء. واستقبال - 00:27:37 القبلة لكنه طول حياته هو محافظ على شروط الصلاة الستة. ولذلك نحن نريد هذا هذه مسألة عظيمة وهي ان المطلوب هو وجود هذه المعاني السبعة وليس عدها لها لو ان انسان جاء من الكفار قال شروط الشهادة ان لا الله الا الله سبعة وعدها ما يستفيد شيء - 00:27:57

ما يستفيد من عدها حتى يعمل بمقتضاه. فالعمل بمقتضاه هذه الشروط هو الامر الثاني. انتبهوا لهذه الكلمة. اشهد ان لا الله الا الله. اشهد هذه شروط السبعة عرفناها. طيب لا الله الا الله لها ركتان. ومرا معنا. الركن الاول لا الله وهو - 00:28:27 ما فيه. الركن الركن الثاني الا الله وهو الاثبات. اذا لا الله الا الله مبنها على ركتين النفي والاثبات. ومنطق الكلمة دال على انه لا معبد حق الا الله ومفهوم المخالفة ان العبودات الاخرى باطلة. او - 00:28:57

لا الله لا معبد حق. اذا عبودات الاخرى باطلة. الا الله فهو المعبد بحق. هذه مسألة عظيمة لا الله الا الله اركان لا الله الا الله مقتضى لا الله الا الله ما هي مقتضيات لا الله الا الله؟ تعبد الله كما يأمرك - 00:29:26

اطيعوا الله تصلي لله تصوموا لله تزكي لله لا تعبد غير الله تخلص لله لا ترائي هذه من مقتضيات ان لا الله الا الله. نعم. قال رحمه الله فصل في بيان النوع الثاني وهو - 00:29:46

توحيد الطلب والقصد. لا لا. انا اسف. قال رحمه الله تعالى فصل في العبادة وذكر بعض انواعها وان من صرف منها شيئاً لغير الله فقد اشرك. ثم العبادة هي اسم - 00:30:06

لكل ما يرضي الله السامع وفي الحديث مخا الدعاء خوف توكل كذا الرجاء ورغبة ورهبة خشوع وخشية انابة خضوع. والاستعاذه استغاثة به سبحانه والذبح والنذر وغير ذلك فافهم هديت - 00:30:26

فاوضح المسالك وصرف بعضها لغير الله شرك وذاك اقبح المناهي قوله رحمه الله فصل في العبادة وذكر بعض انواعها وان من صرف منها شيئاً لغير الله فقد اشرك. المناسبة لطيفة - 00:30:59

ما عرف المسلم فشهاد ان لا الله الا الله يعني لا معبد حق الا الله. يأتي الان في الذهن ما هي العبادة؟ ما هي عبادة وما هي انواعها؟ وما حكم من صرف شيئاً منها لغير الله؟ هذا هذه مناسبة لطيفة - 00:31:22

ايران انواع العبادة هنا. قال رحمه الله فصل في العبادة ثم قال في النظم ثم العبادة هي جامع اذا عرف العبادة في الاصطلاح ولم يعرف العبادة في اللغة. العبادة في اللغة - 00:31:42

عبادة في اللغة معناها الذل والانقياد. تقول طريق معبد اي مذلل. طريق معبد اي مذلل او ملقاء يعني الناس مشوا عليها وساروا عليها مشيت عليها ما راح تضيع لو ان انسان مشى في طريق غير معبد يمكن هو يدوس يدوس على حفرة. يكون ما يدربي ان في تحته نافقة - 00:32:02

اذا العبادة معناه طريق معبد في اللغة. طيب وفي الشريعة؟ في الشريعة لا بد ان يكون المعنى اللغوي موجود طريق التبعد طريق يوصلك الى الله. طريق التبعد الى الله. اذا ما معنى العبادة - 00:32:32

في الشرع قال الناظم اسم جامع لكل ما يرظى الله السابع. يعني اختصر لك تعريف العبادة اختصاراً بديعاً. العبادة اسم هذا الاسم يجمع جامع يجمع ماذا؟ لكل ما يرظى الله الشافي. كل - [00:32:52](#)

رضي الله لنا فهذه عبادة. رضيه لنا ان نتعبد بهذا القيد لابد منه. كل ما رضي الله لنا ان نتعبد بها له بهذه عبادة. مثلاً هل امرنا الله ان له بالوقوف في الشمس اذا ليست عبادة. اذا ما هي العبادة؟ العبادة ما رضي الله لنا ان نتعبد - [00:33:17](#)

فده بها لذلك يقول شيخ الاسلام في العبودية اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الاقوال والاعمال الظاهرة والباطنة. الظاهرة والباطنة وهذا التعريف اوضح لكن لانه نظم طيب معنى هذا الكلام ان العبادة لابد ان تكون ايه - [00:33:47](#)

ان تكون اما واجبة اواما مستحبة. ما في عبادة جائزه. انتبه. العبادة اما ان تكون واجبة وهي الفرائض او مندوبة وهي السنن والمستحبة. لذلك قال الله عز وجل اما تقرب عبدي الى بشيء - [00:34:19](#)

ان احب الي مما افترضته عليه. اذا ما هو الطريق؟ ها؟ التقرب الى الله الفرض ولا يزال عبدي يتقارب الى بالنواقلها فرض ونفل في شيء ثاني يا عبد الرحمن؟ ما في شيء ما يمكن لانسان ان يتقارب الى الرحمن بغير - [00:34:39](#)

فرض والنفل ابداً ما يوجد. قد يقول قائل انا اكل واتقرب الى الله بالأكل. انت غلطان. ما في انسان يتقارب الى الله اكل. لكن ان نويت باكل التقوى على العبادة هذه النية تؤجر عليها. في فرق بين الامرین - [00:35:04](#)

انسان يقول انا بناء هذى عبادة احتسب نومتي كما احتسب قومتي كما قال معاذ بن جبل نقول نعم ان احتسبت النوم لتنقى على القومة فاحتسبك عبادة اما النوم فهو من المباحثات. ولكن من المباحثات. اذا العبادة اسم جامع لكل ما يرظى الله السابع - [00:35:24](#)

وكيف نعرف ان هذا امر واجب او مندوب بالكتاب والسنة؟ فما امرك الله به فرضاً او ما امرك الله به نفلاً هذى عبادة ما يجوز تصرفها لغير الله عز وجل مثل امرنا الله ان نطلب العلم ولا لا؟ على سبيل الوجوب اذا كان عينياً - [00:35:50](#)

او على سبيل الكفاية او على سبيل النتيجة اذا طلب العلم عبادة. ما يجوز تصرفها لغير الله. نسأل الله ان يخلص نياتكم. امر الله عز وجل العلماء ان يعلمه امر الله العلماء ان يعلم. واذا اخذ الله ميثاق - [00:36:10](#)

ها الذين اتوا الكتاب لتبيينه للناس لتبيينه للناس هذا فعل امر ترى صيغته صيغة مضارعة ومعناه اشد من فاذا لم يبيئوا يأثمون. اذا العبادة الواجبة والتافلة هذه لابد ان يكون مأموراً بها. تتقارب الى الله بها. مباحثات ما في تقرب ما يجي انسان يقول ان يتقارب الى الله بالوقوف - [00:36:31](#)

ما امرك الله ان تتقارب اليه بالوقوف. وهنا يقول العلماء رحهم الله انتبهوا للتقصيمات. العبارة من حيث المحل من قسم الى ثلاثة من حيث المحل والمكان. عبادة قلبية وعبادة بدنية وعبادة قولية - [00:37:05](#)

العبارة القلبية مثل المحبة الخوف الرجاء التوكيل العبادة العملية او او الجارحية مثل القيام للصلوة الوضوء الركوع السجدة الصوم الحج ونحو ذلك. العبادة القولية مثل قول لا اله الا الله مثل قراءة القرآن الذكر - [00:37:31](#)

الدعاء. طبعاً هناك عبادات ها تكون مسيطرة على الاماكن كلها. مثل الدعاء دعاء لماذا هو مخ العبادة؟ لماذا هو عين العبادة لانها عبادة مشتملة على الاركان على المحلات الثلاث. قلباً هو قوله عملاً - [00:38:02](#)

ايضاً يقسم العلماء العبادة من حيث الحكم الى قسمين. قد مر معناه عبادة واجبة وعبادة مندوبة او مستحبة من حيث الحكم من حيث الحكم العبادات منقسمة الى قسمين. واجبة ومندوبة او مستحبة. من حيث النفع يقسم - [00:38:27](#)

العلماء العبادة الى قسمين عبادة قاصرة على النفس وعبادة متعددة واصل فضلها واثارها الى الغير. العبادة القاصرة مثل قراءة القرآن مع النفس الذكر ونحو ذلك. العبادة المتعددة مثل الاحسان الى الناس. التصدق على الناس مثل - [00:38:51](#)

التبسم الى الناس القول الحسن الى الناس ودائماً العبادات المتعددة المجابدات المتعددة اذا كانت نافلة والقاصرة نافلة فالمتعددة مقدم. واضح؟ اذا كانت العبادات المتعددة واجبة وللعيادات القاصرة واجبة فالمتعددة مقدمة. وقد تكون العبادة - [00:39:18](#)

في نفس الوقت قاصرة من جهة ومتعددة من جهة. وهذه لا توجد عبادة الا آآ متعددة الا وهي كذلك. كل عبادة متعددة فلها اثار على

النفس ولها اثار على الغير. واما العبادات القاصرة فقد تكون لها اثار متعددة خفية - [00:39:48](#)

وان لم تكن ظاهرة خفية وان لم تكن ظاهرة. فمثلا صلاح الاب صلاح الاب قد يؤثر سر على صلاح الابناء. آآ اطعامك الولد المال الحال قد يؤثر على احبي قد يؤثر على صلاحه. يقسم بعض العلماء العبادة ايضا الى قسمين - [00:40:10](#)

طيب من حيث الاطلاق والتقييد. هناك عبادة مقيدة فما جاء مقيدا لابد من ادائه مقيدا. لابد من ادائها مقيدة. يعني مثلا عندما تدخل ماذا تقول؟ اللهم اني بسم الله اللهم اني اعوذ بك من الخبر هذا مقيد ولا مطلق؟ مقيد عند الدخول صح؟ لما - [00:40:40](#)

تاخذ من الخلاء ماذا تقول؟ اذا هذا مقيد ولا مطلق؟ لما تدخل المسجد ماذا تقول بسم الله اللهم صلي على محمد اللهم افتح لي ابواب رحمتك صح لما تجي تصلي في اوقات معينة او تقول اشياء معينة اذا العبادة قد تكون مقيدة - [00:41:09](#)

عن وجهها يجعلها بدعة. العبادات المقيدة لا تغيرها. اذا غيرتها صيرتها بدعة. نضرب مثال يا شيخ لو رأيت انسان يركب السيارة يقول بسم الله اللهم اني اعوذ بك من الخبر والخائن. متى؟ ما في الكلام - [00:41:29](#)

لو رأيت انسان يأكل الطعام بدل ما يقول بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين. غير ولا ما غير؟ غير. هذه بدعة. ما يجوز التغيير. واضح ولا؟ طيب اما - [00:41:49](#)

عبادات المطلقة تقيدتها يصيدها بدعة. تقيدتها يصيدها بدعة. العبادات المطلقة هي التي جاءت في الشرع الامر بها على الاطلاق.

صلی علی النبی صلی اللہ علیہ وسلم القدر الی ما تشاء. یجی انسان یقول لك اسمع لا تنم - [00:42:09](#)

الا وانت تكون صلیت علی النبی الف مرة. منین جبت الف مرة هذی؟ هذا من کيسک. واضح؟ صل ما تشاء جاء عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم الامر بالذكر وجاء في القرآن واذکروا الله ذکرا - [00:42:29](#)

كثيرة يجييك واحد يقول لك اسمع انت يا شيخ خالد بعد صلاة الفجر بعد صلاة الفجر قل الف مرة يا لطيف الطف بنا يا لطيف الطف بنا. هذا الدعاء مطلق من اين اتيت بالتقييد؟ اذا العبادات اما ان تكون ايش؟ مقيدة - [00:42:44](#)

فينبغی الاتيان بها على قيدها. واما ان تكون ايش مطلقة فينبغي الاتيان بها على اطلاقها. الا في حالة واحدة. متى يجوز تقييد المطلق عند النذر عند النذر وهو عند الزام احد اياك لو انت نذرت نفسك شفت نفسك والله انت مقصرا ونفسك اماما بالسوء - [00:43:03](#)

ه؟ وكل ما تجي تبی تقول اذكار النوم ها واذا بك تنام. قلت ها انت يا النفس الامارة بالسوء الدبك. فقلت نذر علي الا انام الا بعد ان استغفر ثلاث مئة مرة. الان يلزمك هذا النذر - [00:43:30](#)

هو غالبا النذر انما هو من باب التأديب. النذور انسان يريد ان يعني يكتف شهوة نفسه فيصوم يوم ويترك خمسة ايام يا يصوم ستة ايام سبعة ايام ها في الشهر شاف نفسه ضعيف قال نذر علي ان اصوم يوما - [00:43:50](#)

وافتر يوما هذا ليس واجب عليه بحكم الشرع لكنه هو قال نذر علي ان اصوم من كل شهر سبعة ستة وعشرين يوما يجوز النذر لماذا قلنا النذر يجوز ولا يجوز لاحد ان يلزمك بالعدد؟ لأن النذر - [00:44:20](#)

كما ذكرت لك هو بحكم الشرع هو الذي امر بالوصاء بالنذر. اما حينما تلتزم عددا معينا من الغير فنزلت منزلة الشارع. واضح؟ وهذه هي صورة البدعة. ثم قال رحمة الله مبينا بعض انواع العبادة. وفي الحديث - [00:44:40](#)

مخها الدعاء هذا الحديث جاء عند الترمذى وغيره بسند فيه مقال لكن معناه صحيح مخها يا لها لماذا اه لب العبادة الدعاء سؤال لانه ما من الا وهي مشتملة على الدعاء. شلون؟ ما من عبادة الا وهي مشتملة على - [00:45:00](#)

الدعاء. لأن الدعاء ينقسم الى العبادة. الدعاء ينقسم الى قسمين. دعاء مسألة ودعاء عبادة دعاء المسألة يا رب يا كريم ارحمني اكرمني اعزني هذا دعاء المسألة ودعاء العبادة ان تفعل ما امرك الله عز وجل. اذا انت حينما تتمثل ما امرك الله امر ايجاب او امر ندب - [00:45:30](#)

انت تتبعد وهو دعاء ليش سميت العبادة دعاء؟ سؤال لماذا سميت العبادات دعاء؟ كل عبادة فهو دعاء اما دعاء ايش؟ مسألة او دعاء عبادة. دعاء مسألة واضح. ليش دعاء لانك تطلب ربك - [00:46:03](#)

صح ولا لا؟ طيب دعاء العبادة لماذا سميت؟ دعاء العبادة لماذا سميت دعاء لانك بفعلك بقولك بالتزام الفرض بالتزام النفل انت تطلب الاجر من الله. كان لسانك حalk يا ربى وصلى لتدخلنى الجنة. يا ربى اصوم لتكرمى من باب الريان. يا رب يذكرك - 00:46:23  
لتجعلنى مع الذاكرين صح ولا لا اذا الدعاء كله عبادة. واللفظ عند ابى داود جاء لرواية اخرى الدعاء هو العبادة. وهذا لفظ ثابت  
ومعناه مثل معنى الدعاء ومخ العبادة. قال خوف توكل كذا الرجاء. فالخوف - 00:46:50

اه عبادة وهو خوف السر. خوف السر عبادة. فمن خاف من غير الله خوف السر فقد وقع في الشرك. واما الخوف الطبيعي فهذا من  
المباحثات واما الخوف الطبيعي اذا ادى الى ترك واجب - 00:47:14

او ارتكاب محرم مع عدم لمجرد التوقع فهو محرم اذا انتبهوا للخوف. خوف السر صرفه لغير الله شرك انسان جالس معك تقول له يا  
فلان ها اترك هذه الطريقة خليك على طريقة النبي صلى الله عليه وسلم ما ينفعك - 00:47:40  
النقشبendi قالوا لا تذكرة النقشبendi الحسين يخسف فيها الارض. يخاف من النقطة بعد. هذا شرك خوف السر هذا خوف شرك اكبر ما  
يمكن الا هذا. طيب الخوف الطبيعي الانسان - 00:48:10

آآ جاو مشي في الطريق فرأى اسد يخاف. هذا خوف طبيعي مباح. لكن الخوف الطبيعي اذا ادى الى تركي واجب او ارتكاب محرم  
لمجرد توقعه ما يجوز. يحرم. مثال قلنا لفلان - 00:48:30

تعال صلي علينا صلي في المسجد. قال لا في مطر اخاف اتزحلق وانكسرها؟ اخاف انا والله من يتزحلق والانكسار فترك الواجب  
وهو صلاة الجمعة لمجرد خوف متوقع. هذا يحرم - 00:48:50

لكن لو انه اطلع من شباك بيته ها فرأى مثلا فرائى شخصا من الاشخاص اللي يعادونه واقف في الدرج. قال انا ما اروح الجمعة  
ليش؟ قال فلان يترصد لي. يمسكتني يذبحني. ما في شي. هذا خوف طبيعي - 00:49:10

جعج لانه واقع ففرق في الخوف الطبيعي بين الواقع وبين المتوقع الواقع لا اثم فيه وهو مباح لكن اهل الايمان الكمال لا يجدونه. ها  
فائدة هذى اللي ما لكم من لا يجدون - 00:49:30

اما الخوف انتبه واما خوف الانسان من احد غير الله كخوفه من الله فهذا شرك اكبر نسأل الله السلامة والعافية. طيب والتوكيل؟  
التوكيل ما هو؟ التوكيل هو بذل السبب واعتماد القلب - 00:49:48

على خالق الاسباب. هذا التوكيل. وهو انتبه. التوكيل غير التوكيل التوكيل هو سبب من الاسباب. هذا مو توكل. توكيلا شنو؟ سبب من  
الاسباب لذلك الله يقول وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين. مثل ما قال في الخوف فلا تخافوهم وخفافونى ان كنتم مؤمنين -  
00:50:08

الخوف المتوقع لا يجوز ان يمنع الانسان لذلك قال العلماء من خاف من آآ وقع في الخوف المتوقع نقص ايمانه الواجب. الى الايمان  
الادنى. ومن وقع في خوف السر ذهب - 00:50:37

بالكلية. نسأل الله السلامة والعافية. واما التوكيل ما في تفصيل لابد حينما انت تعمل الاعمال تعلق قلبك بالله عز وجل. طيب مين علق  
قلبه بالاسباب؟ فهذا شرك اصغر انتبهوا ان علق قلبه بالاسباب وقع في الشرك الاسمي الاصغر. يجب ان يعلق الانسان قلبه بالله -  
00:51:01

عز وجل. والرجاء رجاء هو بمعنى اه رجاء المغفرة جاء الثواب رجاء التوبة رجاء رفع البلاء هذا معنى الرجاء والرغبة هذى كلها  
انتبه الخوف التوكيل الرجا الرغبة الرهبة هذى اعمال قلبية. الرغبة ان الانسان - 00:51:28

ارغب فيما عند الله من الثواب والرهبة ان الانسان يخاف فيما عند الله من العقاب والخشوع والخشية في ثلاث خاءات خوف خشوع  
خشية. ثلاث قاءات ها يا شيخ حسن خوف خشوع خشية عشان ما تخربي بينهم تقول الخشية - 00:51:58

خوف مع العلم. خوف مع التعظيم. هذى الخشية. وهذى وصف العلماء واياكم منهم انما يخشى الله من عباده العلماء هم اللي  
يخافون الله على وجه الكمال واما الخشوع فاستكانة الجوارح - 00:52:28

الخشوع استكانة الجوارح. واما الخوف فقد مر ذكره وامر طبيعي اه يكون بدون وجى ولا تعظيم. نعم يدخل في الخوف الطبيعي.

جبار. ها؟ معروف بجبروته يذبح ابناءهم. هو شيء واقع - 00:52:53

ولا متوقع؟ واقع. يذبح ابناءه ويقتل نسائهم. ها؟ قبل ان يولد وبعد ما ولد وبعد ما نشأ يرى تكبره وتجبره وطغيانه وادلة الرجاء والرغبة والرهبة والخشوع وغيرها آآ هذه جاءت في كتاب الله عز وجل قال الله عز وجل عن الانبياء والصالحين قال يدعونا رغبا ورها و كانوا لنا - 00:53:23

شيعي ولذلك يقول العلماء لابد من عبادة الله بالحب والخوف والرجاء. لابد في عبادة الله من هذه الامور الثلاث. تعبد الله حبا فيه. وحبا في شرعه وحبا في هذه العبادة - 00:54:02

وحبا في تواب العبادة وخوفا من عقابه جل وعلا. ورجاء في تواب الله تبارك وتعالى ورجاء في رؤية الله تبارك وتعالى اذن لابد اذا اردت ان تكون العبادات مثمرة اجعل الحب رأسك والخوف والرجاء جناحك. هذه عقيدة اهل السنة يدعونا رغبا ورها - 00:54:22 و كانوا لنا خاشعين. قال ابن المبارك رحمه الله ابو عبدالرحمن المروزي امام خراسان قال من عبد الله بالخوف وحده فهو حروري يعني خارج خوارج ومن عبد الله جاي وحده فهو مرجي هذا حال المرجية الله غفور رحيم الله غفور رحيم لا يعمل ولا شيء ومن عبد الله بالمحبة وحده - 00:54:48

بالمحبة وحدها فهو ايش؟ فهو زنديق. هذا حال غلاة المتصوفة. يقول احنا محننا خايفين من من النار ولا احنا طامعين في الجنة. هذه بضاعة التجار. احنا محننا التجار مع الله. احنا نحب الله في ذاته. يا كذاب يا مفترى. الله يقول - 00:55:18

القرآن يا ايها الذين امنوا هل ادلکم على تجارة الله يقول في القرآن ان الله اشتري من المؤمنين انفسهم واموالهم لأن لهم الجنة. الله يقول عن الانبياء يدعونا رغبا ورها وانت - 00:55:38

قل لا اريد الجنة ولا النار. ولذلك قال ابن المبارك من عبد الله بالحب والخوف والرجاء كان سنيا. هذا كلام الامام ابن المبارك من شيخوخ الامام احمد رحمه - 00:55:52

الله قال رحمه الله وخشية انبابة خضوع. الانابة معناها الرجوع الى الله جل وعلا بعد العصيان. قال الله عز وجل وانبوا الى ربكم. اي ارجعوا الى ربكم ولا يجوز للانسان يعني ين Hib و لا ان يتوب ولا ان يؤوب الى البابا ولا الى الولي كما يزعمون. ها - 00:56:12

لا لا الانابة الى الله سبحانه وتعالى. قال خطوطه والخطوط هو بمعنى الخشوع. لكن الخطوط يكون بمعنى اعم لان خشوع استكانة الجوارح واما الخضوع فهو استكانة الجوارح والعقل والقلب واما الاستعاذه فطلب العوذ واللجمي. السين والتالث طلب - 00:56:43

وعاد يعود عودا اي طلب اللجوء والحماية. الاستعاذه طلب الحماية. طلب الحفظ والصوم فانت اذا خفت من شيء تطلب من الله. ولذلك امرنا الله ان نقول قل اعوذ برب الفلق. قل اعوذ برب الناس - 00:57:10

فدائما تلتتجي الى الله من الاشياء التي لا تراها ويراه رب العالمين تلتجأ الى الله وتستعيذ بالله فيما لا يقدر عليه الا الله. واما الاستعاذه فالسين والتالث الطلب وعائ - 00:57:29

يعين علينا اي طلب العون. الاستعاذه طلب العون. وهو البدد والقوة. اياك اياك نعبد واياك نستعين. اي نعبدك وحدك ونستعين بك وحدك. كذا استغاثة به سبحانه. الاستغاثة السين والتالث الطلب واغاثة يغيث غوثا واغاثة. اذا طلب الغوث - 00:57:54

طلب الغوث وهو المدد ما الفرق بين الاستعاذه والاستغاثة؟ والاستعاذه من شيء متوقع مثل ما احنا نرقى نفسنا بالمعوذات من ايش؟ من اشياء متوقعة صح ولا لا - 00:58:24

ما الفرق؟ من يعرف؟ ما الفرق بين الرقية وبين اذكار الصباح والمساء. الرقية الرقية قراءة القرآن لازالة شيء واقع واذكار الصباح والمساء والنوم ها هذه هي من باب العوذ دفع اشياء متوقعة - 00:58:46

تحصل نعم احسنت تحصل تحفظ اذا الاستعاذه طلب العوذ من شيء متوقع الاستعاذه طلب العون طلب العون على شيء تريد فعله والاستغاثة طلب الغوث على شيء تريد رفعه عنك. واضح؟ الدرس - 00:59:09

قال الله عز وجل اذ تستغيثون ربكم فاستجيب لكم اني ممتنكم. قال والذبح والنذر وغير ذلك طبعا الاستعاذه والاستعاذه والاستغاثة بالاحياء على ما يقدرون عليه هذا امر مباح وقد جاء في القرآن الكريم قال فاستغاثه الذي من شيعته على الذي من عدو. صح؟

والنبي صلى الله عليه وسلم - 00:59:37

كان يعني اه يعرض نفسه على القبائل ليعيدهوه ويحفظوه ويصونوه من من اه تعدي قريش هذا امر جائز. اما الذبح فهو التقرب الى الله بانهار الدم قرب بانهار الدم لله عبادة. لغير الله شرك. طيب قد يقول قائلانا - 01:00:05

نهر الدم باسم الله لغير الله ما في فايدة هو صار شرك لكن قد يجتمع شرkan شرك التسمية وشرك شرك التسمية يقول باسم المسيح لل المسيح. طيب قد يأتي شرك واحد باسم الله للمسيح. باسم - 01:00:35

لا للولي صاركم شرك؟ واحد اللي هو شركها النية طيب اذا قال باسمولي للولي شرkan شرك التسمية في التسمية وشرك في النية. نعم. قبل فترة وذبح الذبيحة قال من اجل فلان انا سألت عن هذا ان ذبح - 01:00:55

لاجل فلان يسأل لماذا ايش يعني يجد فلان؟ ان كان مقصودك لانه لم ينجح تحمد الله فهذا جائز ان كان مقصودك تحمد الله فتذبح الذبيحة لان فلان ما نجح. او تحمد الله لان فلان نجح ما في بأس. اما تذبح لفلان - 01:01:27

لانه ما نجح هذا شرك. تذبح لفلان لانه نجح وهو لا يريد ان يأكل منه مجرد ان تريه انك انت والله قاعد تتقرب اليه بالدم فهذا من الشرك لا شرك فيه ولا ريب. تعظيم شنو - 01:01:47

لهذا هو يعني آآ قال الشيخ سليمان رحمه الله في التيسير اه اتفق علماء ما وراء النهرين اه ان شاء الله التيسير راح نقرأها في الدورة التأصيلية الثانية. قال اتفق - 01:02:08

ما وراء النهرين ان ما يذبح عند قدوم الامراء ومجرد مرورهم ان هذا من الذبح لغير الله. هذا تعظيم كانه يقول له شوف انا علشانك قاعد انهر الدم. هذا تقرب الى الله بنار الدم. تقرب الى غير الله بنهار الدم. قال الله عز وجل - 01:02:28

فصل لربك وانحر وقال قل ان صلاتي ونسكي ومحبائي ومماتي لله رب العالمين. النسك يعني الذبح. واما النذر النذر هو اي حاب شيء مشروع من العبادات لم يجب على الانسان بحكمه - 01:02:48

هو يوجب على نفسه اي حاب شيء مشروع لم يجب على العبد بحكم الشرع. مثل يقول نذر علي ان اذبح للفقراء والمساكين. يقول نذر علي ان اطعم الفقراء والمساكين. نذر علي ان اصوم - 01:03:08

نذر علي ان اصلي هذا هو النذر لا يجوز الا لله. من نذر لغير الله فقد اشرك قال الله عز وجل وما نذرت من نذر فان الله يعلم. ومدح المؤمنين بوفاة من نزولهم فقال يوفون بالنذر ويحافظون يوما كان شر - 01:03:28

وهو مستطير. اما النذر المعلق فهو مكره. النذر المعلق مكره وهو ان يقول الانسان ان شفى الله مريضي ذبحت. ان عاد غائببي صليت. مئة ركعة لله عز وجل ان رزقني الله ولدا انفقت الف دينار. هذا النذر مشروط مكره. وهل النذر غير - 01:03:49

مشروط مكره قال بعض الفقهاء انه مكره والصواب انه ليس فيه اكراه. قال رحمة الله والنذر وغير ذلك اي غير ذلك من انواع العبادات سواء كانت قلبية قوله عملية فافهم هديت اوضح المسائل - 01:04:19

طيب ان عرفنا العبادة وعرفنا انواعها من صرف شيئا منها لغير الله. قال وصرف بعضها لغير الله شرك وذاك كاقبج المناعة. اي عبادة لو قال لنا قال ما هو الشرك؟ نقول الشرك صرف العبادة لغير الله. هذا هو الشرك - 01:04:40

الذى لا يتبارى الى الذهن عند اطلاق الشرك الا هذا. الشرك في لغة الشرع صرف العبادة لغير الله طيب الشرك اعتقاد ان هناك رب غير الله؟ هذا شرك في الريوبه يأتي مقيدا. لانه نادر والنادر لا حكم له او - 01:05:00

لا يستغل به ما يوجد احد يعتقد بوجود رب بين في الارض. ولذلك ايتها الاخوة الشرك اذا اطلق في كلام الشارع فالمراد به العبادة لغير الله. قال الله عز وجل ولقد اوحى اليك والذين من قبلك لان اشركتم ليحيطكم عملك. اي نشرك - 01:05:20

يعنى صرفت العبادة لغير الله. وصرف بعضها لغير الله شرك. مثلا الانسان يصلى لله يصوم لله يذكر لله يحج لله. لكن يذبح للبدوي وقع في الشرك خلاص ما ينفعك تنفعه صلاته. المشركون - 01:05:43

المشركون كانت لهم عبادات لله وعبادات لغير الله. كما اخبر الله وقالوا هذه انعام عام وحرف حجر لا يطعمها الا من نشا. ونعم حرم لا قبلها. لا لا قبلها الحرج. قالوا هذا - 01:06:03

لله وهذا لشركائنا. اذا هم عندهم عبادات لله وعندهم عبادات لغير الله ما تنفعهم لان الشرك كما قال الامام محمد رحمة الله الشرك اذا خالطت العبادة او خالطت خلط التوحيد افسد التوحيد - 01:06:23

جرثومة ما تبقى على الاشياء الصحيحة. الشرك خطيئة عظيمة. خطيئة عظيمة ما مثلها خطيئة على وجه الارض وصرف بعضها لغير الله شرك. ما الدليل؟ قال الله عز وجل وان المساجد لها اي العبادات. المساجد هنا هي العبادات او المساجد - 01:06:46  
يعني اماكن العبادة فاماكن العبادات والعبادات لله فلا تدعوا مع الله احدا وقال عز وجل اياك نعبد واياك نستعين. وقال الله سبحانه وتعالى بعد ما ذكر صفات المؤمنين قال والذين لا يدعون مع الله لها اخر لا يدعون مع الله لها اخر. ومن يفعل ذلك - 01:07:10

يلقى اسامه يضاعف له العذاب يوم القيمة ويخلد فيه مهانا. ومن اضل من يدعون من دون الله من لا استجيبوا له الى يوم القيمة  
وهم عن دعائهم غافلون. وذاك اقبع المناهج. الشرك اقبع المنهيات. اولا - 01:07:40

لان الله ارسل الرسل لاجل ترسیخ التوحيد وتقبیح الشرک. دل على انه اقبع المنهایي. ثانيا انه ومن المحرمات التي تحبط كل العمل.  
ولو اشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون ثالثا الشرک ظلم عظيم مع الله - 01:08:00

يابني لا تشرك بالله ان الشرک لظلم عظيم. رابعا لا يجوز ان يستغفر لصاحبے قال الله عز وجل وما كان استغفار ابراهيم الا عن موعدة  
وعدها ایاہ. فلما تبين له انه عدو لله تبرأ منه. ان ابراهيم لا واه حليم. وقال عز - 01:08:25

عز وجل للمؤمنین والنبي ما كان للنبي والذین امنوا ان يستغفروا للمشرکین ولو كانوا لقربی من بعدی ما تبين انهم اصحاب الجھیم.  
فمن مات على الشرک هذه الرابعة لا يجوز ان يستغفر له. ولا ان يدعی له بالرحمة ولو كان ابوک او امک - 01:08:48

الله يقول ما كان للنبي والذین امنوا ان يستغفروا للمشرکین ولو كانوا لقربی من من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجھیم. کیف  
یتبین بالموت؟ مات على الكفر. خامسا وهذا اخطر شيء - 01:09:08

ان الله لا یغفر لصاحب الشرک اذا مات عليه. قال الله جل وعلا ان الله لا یغفر ان یشرك به ویغفر ما دون ذلك لمن یشاء. في ایتین في  
سورة النساء. ویوجد اخطر من هذا بعد. المشرک یخلد في - 01:09:28

النار لا یدخل الجنة ابدا. انه من یشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة. ومؤاوه النار الظالمین من انصار. اعاذنا الله واياکم من الشرک.  
نقف على هذا ان شاء الله. وصلی الله وسلم على نبینا محمد وعلى الله وصحبه اجمعین - 01:09:48

ونقف على عن الدرس ان شاء الله الى اعلان اخر. احسن الله اليك تفضل. لو اتینا قوم غير مسلمین واری آنندعوه الى الاسلام هل  
ننطقهم الشهادتين اولا او آنخبرهم عن الاسلام؟ لا اولا نخبرهم عن - 01:10:08

معنى لا الله الا الله مو عن الاسلام عن معنی لا الله الا الله. فاذا فهموا معنی لا الله الا الله وعلموا ایش مقتضاها وقبلوا نقول لهم انطقوا  
نعم ما شاء الله - 01:10:28